المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 19 شعبان 1433هـ | 2012/07/09م | رقم الإصدار: ح.ت.س 29

بيان صحفي

عام من الانفصال... فماذا جنى السودان
غير الخراب والسراب

اليوم تمر علينا في السودان ذكرى أليمة، ففي التاسع من يوليو 2011م أُعلن رسمياً تقسيم السودان وولادة دويلة جديدة باسم: جمهورية جنوب السودان. فماذا جنى السودان من هذا الانفصال غير السراب والخراب؟!

لقد حذّر**حزب التحرير- ولاية السودان** من مغبة الاستمرار في السير على مخطط أمريكا الرامي لفصل الجنوب وتفتيت ما يتبقى من السودان، وكشف هذه المخططات الخبيثة عبر ندواته ومحاضراته التي أقامها في العاصمة ومدن السودان المختلفة، كما أصدر عشرات البيانات والنشرات والكتيبات، وسيّر مسيرات، وجمع توقيعات، وسلمها لرئاسة الجمهورية، واعتصم أمام البرلمان... علّها تجد أذناً صاغية، ولكن لا حياة لمن تنادي. فسار المخطط كما أرادت أمريكا ووقع السودان في ماكينة التمزيق الأمريكية.

إننا في **حزب التحرير- ولاية السودان** نذكّر الجميع بما قلناه قبل (كارثة) الانفصال عبر النداء الذي وجهناه تحت عنوان: (**أيها المسلمون: امنعوا قيام كيان يهود جديد في جنوب السودان**)، والذي حذرنا فيه مما هو حادث الآن. فقد جاء في النداء:

إن انفصال جنوب السودان إذا حدث- لا قدر الله- فإنه يعني الآتي:

أولاً: الإثم والمعصية اللذين يحيقان بأهل السودان، ومن خلفهم المسلمين، لأنهم فرطوا في أرض إسلامية خضعت لسلطان المسلمين سابقاً وحديثاً، لذلك يحرم على المسلمين أن يفرطوا في شبر منها.

ثانياً: انزلاق السودان- عبر سابقة فصل الجنوب- في دوامة التمزيق التي لا تُبقي ولا تذر، فأمريكا التي تمسك بخيوط اللعبة في السودان تتهيأ بعد فصل الجنوب لسلخ دارفور، ثم كردفان، والنيل الأزرق، وشرق السودان؛ بدعاوى التهميش.

ثالثاً: إن انفصال الجنوب يعني إقامة ما يسمى بدولة يهود جديدة في جنوب السودان؛ وكراً للتآمر وإثارة الحروب والصراعات والجرائم، فكلنا يعلم العلاقة التاريخية بين حركة تمرد جنوب السودان ودولة يهود.

رابعاً: إن إقامة كيان جديد ليهود في جنوب السودان يعني تمكين يهود من حوض النيل، وتهديدهم المباشر لأمن مصر والسودان.

خامساً: تسليم المسلمين في جنوب السودان ليصبحوا تحت سلطان الكفار يفعلون بهم ما يريدون.

سادساً: حرب الحدود قادمة بين دولتي الشمال والجنوب.

وكل الذي ذكر سابقاً قد حدث؛ فدارفور تمت تهيئتها للانفصال بما يسمى وثيقة الدوحة، وجنوب كردفان والنيل الأزرق صارتا ساحات للحرب تهيئة للتمزيق. أما علاقة يهود بدويلة الجنوب الوليدة فأصبحت ظاهرة للعيان، فقد كانت أول زيارة لرئيس دويلة الجنوب سلفاكير لـ"إسرائيل" بعد أمريكا.

أما حرب الحدود فيكفي ما حدث من احتلال لهجليج من قبل جيش جنوب السودان، وما يزال التوتر في الحدود هو سيد الموقف، إضافة إلى الضائقة المعيشية بسبب فقدان النفط الذي ذهب جلّه جنوباً، وأخطر من هذا وذاك هذه الحياة الضنكى التي يعيشها الجميع بسبب معصية الله في تطبيق غير منهجه في السياسة والحياة، فصدق فينا قوله سبحانه: ﴿**وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا**﴾.

إننا لا نريد عبر هذا البيان البكاءَ على الأطلال، وإنما أردنا التذكير، ليكون حافزاً للعمل من أجل تغيير هذا الواقع بإعلانها خلافة راشدة على منهاج النبوة، يتغير بها الحال لما يحبه الله ورسوله والمؤمنون، ونقطع بها يد الكافرين وعملائهم من بلادنا، فتنزل علينا بركات من السماء والأرض كما قال سبحانه وتعالى: ﴿**وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ**﴾.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: 0912240143 -0912377707
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info